المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 78 المسلسل : 394

رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة لـ «عكاظ»:

من الصعب إحصاء إسهامات الملك عبدالله في دعم قضيتنا

عبد القادر فارس - غزة

أكد د. أحمد بحر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة ، في لقاء لـ " عكاظ " بمناسبة ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ، أن القضية الفلسطينية كانت ولا زالت وستظل حاضرة عند خادم الحرمين الشريفين وقيادة المملكة وشعبها الشقيق ، حيث ان المملكة لها ثقلها في الساحة العربية والإسلامية والدولية ، واضاف من الصعب إحصاء إسهامات خادم الحرمين الشريفين ، في خدمة القضية الفلسطينية ، والشعب الفلسطيني ، سياسيا ، وماديا ، ومعنويا ، وفي كافة المحافل الدولية ، والتي كان آخرها على سبيل المثال لا الحصر، استضافة خادم الحرمين الشريفين الأشقاء الفلسطينيين في مكة والتي تمخض عنها اتفاق مكة وحكومة الوحدة الوطنية ، ومحاولاته الاستمرار في رأب الصدع الفلسطيني ، وتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية .

وأضاف د. بحر ، لا شك أن المملكة دعمها للقضية الفلسطينية واضح وجريء ، خاصة عندما تصدى خادم الحرمين الشريفين لمحاولات القوى الصهيونية من أجل وقف دعم القضية الفلسطينية في المحافل الدولية، ونحن بهذه المناسبة نقدم الشكر للملك عبدالله وحكومة المملكة وكل المؤسسات التي تقف بجانب شعبنا واضاف نشير الى القرار الذي تقدمت به المملكة للأمم المتحدة لإدانة الاستيطان اليهودي في القدس والأراضي المحتلة هذه الأيام ، ونأمل أن تكون المملكة لها دور فعال لفك الحصار عن شعبنا ، وهي دائما التي تقف إلى جانبنا ولكن نريد المزيد من الدعم ومزيدا من الضغط على أميركا وإسرائيل والدول الأوروبية لأن المملكة لها وضعها ووزنها وثقلها في الساحة العربية والإسلامية والدولية ، أملين أن يكون لها الدور وسيكون لها الدور إن شاء الله في فك الحصار عن شعبنا بدعم معنوي ومالي وبضغط سعودي على المجتمع الدولي لفك الحصار .

وقال بحر إنه من الصعب فعلا إحصاء كل مجالات الدعم من قبل المملكة لشعبنا وقضيتنا على مر العقود، وكلنا ثقة بالملك عبدالله بن عبد العزيز، لأنه سيمضي على ذات النهج الذي اختطته المملكة ولن يتوانى في تقديم الدعم اللازم سياسيا ومعنويا وماديا للشعب الفلسطيني. واضاف ونحن واثقون أن الملك عبدالله له أياد بيضاء على شعبنا وصمودنا ومؤسساتنا سائلين المولى عز وجل أن يوفقه.

وأضاف بحر أن خادم الحرمين الشريفين من الرجال الكبار العظام الذين يواصلون نهج

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 30-06-2008 العـــدد : 15283
الصفحـات : 78 المسلسل : 394

المملكة في دعم الإسلام والمسلمين وفي دعم القضية الفلسطينية.

وقال بحر إن العدو الإسرائيلي يسعى دائماً إلى عزل القضية الفلسطينية عن محيطها العربي والإسلامي، ولذلك يحرص بشكل دائم على أي دولة عربية وإسلامية تقف إلى جانب شعبنا وصموده، وأن الإرهاب الحقيقي هو الاحتلال الذي يحتل الأرض ويقتل ويدمر ويجتز هذا الشعب من جذوره، فما تقوم به المملكة العربية السعودية هو واجب إنساني عربي إسلامي لدعم الحق الفلسطيني في مواجهة الإرهاب الحقيقي وهو لاحتلال الإسرائيلي.

وأشار بحر إلى أن المملكة تقدم دعمها للشعب الفلسطيني، وهناك قوى لا تريد استمرار هذا الدعم وهي لا تريد لأحد أن يخفف معاناة الشعب الفلسطيني ويدعم صموده في مواجهة الاحتلال وبقيت المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين، وظلت معطاءة حكومة وشعبا، شعبها خير وكريم لا يقبل أن يحصر همه في الساحة السعودية لأنه جزء من هذه الأمة وجزء من عمقها الاستراتيجي تحديدا للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وقال بحر إن خادم الحرمين الشريفين في كافة جولاته وزياراته لكل أنحاء العالم ينادي بتحرير الأرض الفلسطينية المحتلة، والقدس الشريف، ووقف تهويدها، واستعادة المسجد الأقصى ورفض تدنيسه، واستعادة كامل الحقوق الفلسطينية.

وأكد بحر على عمق العلاقات الأخوية الوثيقة بين الشعبين الفلسطيني والسعودي بقيادة خادم الحرمين الشريفين، لأننا نعتبر المملكة العمق الاستراتيجي للقضية الفلسطينية، مؤكدا على أن الصراع الحاصل الآن في الأراضي المحتلة ليس صراعا فلسطينيا إسرائيليا فقط بل هو أيضا صراع حضاري يستهدف الأمة.

وأشار بحر إلى المبادرة العربية التي طرحها الملك عبدالله بن عبد العزيز في القمة العربية في بيروت، قائلا إن المبادرة تؤكد على رغبة العالم العربي بالسلام، لكن ممارسات العدو الإسرائيلي وعنجهيته، هي التي تعطل السلام من خلال استمرار العدوان والاستيطان والتهويد، وكلها أمور رفضها خادم الحرمين الشريفين في مبادرته، وكلنا يتذكر الحرب التي شنها شارون ضد الفلسطينيين عقب إقرار المبادرة في قمة بيروت من خلال الهجمة الأشد شراسة على الضفة الغربية المحتلة، ونحن لا نرى أن المشكلة عربية أو فلسطينية أو تكمن في المبادرات بل هي مشكلة احتلال تسيطر عليه العقلية التوسعية ويرفض الانصياع للحق والتعاطي مع كل نداءات العقل التي تصدر من هنا أو هناك.